Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذه عادة لا يتخلى عنها ، مهما أصابه من لدغ من حكومته ، مرة بعد أخرى ، فقد تنبعت بعجب هؤلاء المدخرين الفرنسيين منذ أن صدمهم « بوانكاريه » قبل الحرب بتخفيض سعر الفرنك لأول مرة ، ثم توالى التخفيض حتى ارتفع سعر الاسترلينى من ٢٥ الى أكثر من ألف فرنك ، ومع ذلك لم يقلع هؤلاء الفرنسيون عن وضع أموالهم فى البنوك .

والنزعة الى الادخار هى التى تفسر هذه الظاهرة العجيبة التى يكاد ينفرد بها الشعب الفرنسى ، وهى أن الحكومة أصبحت أكبر وارث لتركات الأفراد ، لأن الفرنسى الهائم بالادخار يكره أشد الكره أن يهب فى حياته ولو مليما واحدا لوريث له حتى لو كان ابنه الوحيد .

وينبغى الاعتراف بالدور الكبير الذى تقوم به المرأة الفرنسية لمعاونة زوجها على الادخار ، فهى أولا ست بيت بالمعنى ، بحق وحقيق ، وهى — ثانيا — حريصة على متاعها فى منزلها حرصها على حباب عينيها ، اذا اشترت شيئا فليبقى طول العمر ، لا ليتلف ويستهلك بعد قليل فهى لا تنفك تعنى بمتاعها وتراقبه فاذا ظهر فيه خلل ولو طفيف سارعت الى اصلاحه حتى لا يتسع الخرق على الراقع كما تقول العرب .

ذهبت الى باريس وأنا مصدق للاشاعات القائلة بأن الشعب الفرنسى بخيل ، وأن حصالة الفلاحة الفرنسية هو